

هل الارض علي لا شيء ام علي

البحار ؟ ايوب 26: 7 و مزمور 24:

2

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في أيوب 26 : 7 أن الله يعلّق الأرض على لا شيء،

«⁵» الْأَخِيلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانُهَا. ⁶الْهَآوِيَةُ عُرْيَانَةٌ قُدَّامَهُ، وَالْهَلَاكُ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ. ⁷يَمُدُّ

الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَآءِ، وَيُعَلِّقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ. «.

ولكن مزمور 24 : 2 يقول إن الله أسس الأرض على البحار: «الرَّبُّ الْأَرْضَ وَمَلَأُهَا. الْمَسْكُونَةُ،

وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ²لَأَنَّهُ عَلَى الْبَحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا. «.

الرد

الحقيقه لا يوجد اي تناقض ولكن الكتاب يقدم بالاضافه الي المعاني الروحية العميقة ايضا
معلومات علميه رائعه ولهذا ساقسم الرد الي

لغوي

علمي

مقارنه بالفكر الاسلامي

المعني الروحي

لغويا

معني كلمة يعلق

H8518

תלה

tâlâh

taw-law'

A primitive root; to suspend (especially to *gibbet*): - hang (up).

يعلق (مثل الحبيبات السائحه في وسط غازي او سائل) يعلق

والكلمه تعني معلق في وسط ولكنه حر الحركه او ممسوك من طرف وحر الحركه في بقية

الاتجاهات

ولكن هنا لتوضيح المعني استخدم كلمة لاشيئ

H1099

בלימה

b^elîymâh

bel-ee-mah'

From [H1097](#) and [H4100](#); (as indefinite) *nothing whatever*: - nothing.

لاشيئ لاشيئ البته

فهو يريد ان يوضح ان الكره الارضيه معلقة في السماء وغير ممسوكه باي شيئ

واشرح كلمتين في الشاهد الثاني من سفر المزامير 24 قبل ان انتهي من الجزء اللغوي وهي

ترجمة

بحار

H3220

יָם

yâm

yawm

From an unused root meaning to *roar*; a *sea* (as breaking in *noisy* surf) or large body of water; specifically (with the article) the Mediterranean; sometimes a large *river*, or an artificial *basin*; locally, the *west*, or (rarely) the *south*: - sea (X -faring man, [-shore]), south, west (-ern, side, -ward).

من جذر بمعني هدير او مجموعه كبيره من المياه مثل البحر المتوسط او نهر كبير او حوض

صناعي او بحر

H3220

יָם

yâm

BDB Definition:

1) sea

1a) Mediterranean Sea

1b) Red Sea

1c) Dead Sea

1d) Sea of Galilee

1e) sea (general)

1f) mighty river (Nile)

1g) the sea (the great basin in the temple court)

1h) seaward, west, westward

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from an unused root meaning to roar

Same Word by TWOT Number: 871a

بحر نهر كبير مياه باطنية كثيره

انهار

ولكن هي تعني تيار المياه وبخاصه تحت الارض

H5104

נהר

nâhâr

naw-hawr'

From [H5102](#); a *stream* (including the *sea*; especially the Nile, Euphrates, etc.); figuratively, *prosperity*: - flood, river.

تيار بمعنى بحر او نيل او الفرات او تيار ونهر

قاموس برون

H5104

נהר

nâhâr

BDB Definition:

1) stream, river

1a) stream, river

1b) (underground) streams

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H5102](#)

Same Word by TWOT Number: 1315a

تيار , نهر , تيار تحت الارض

علميا

الحقيقه الشاهدين يعطونا وصف علمي دقيق لاشياء لم يعرفها الانسان الي وقت قريب بمعنى

الشاهد الاول يصف الكره الارضيه بانها جسم معلق سابح في الفضاء فيقول

سفر ايوب 26

26: 7 يمد الشمال على الخلاء و يعلق الارض على لاشيء

فيقصد النجوم واجملها النجم القطبي الشمالي وهي ممتدة في الخلاء الواسع وهذا ضد ما كان
يعتقد الاقدمين الذين كانوا يعتقدون أن السماء قبة تحوي النجوم ومثبتة علي الأرض أو فوق
الأرض ولكن ايوب يشرح علميا وصف السماء بدقه



فنتخيل معا شخص من قرب اربع الاف سنه مضت يريد ان يشرح الفضاء ومكانت الارض فيه
بالتاكيد لن يستطيع ان يصف كروعة وصف ايوب الا بارشاد الروح القدس ولذلك يقول علي
الارض انها جسم معلق وهذا ادق وصف يشبه كره معلقه في وسط عازي او سائل ويؤكد انها
معلقه علي لاشيئ اي ليست علي ظهر حوت عظيم او غيرها من الخرافات التي صدرت من
الجهلة

والشاهد الثاني

سفر المزامير 24

24: 1 للرب الارض و ملؤها المسكونة و كل الساكنين فيها

24: 2 لانه على البحار اسسها و على الانهار ثبتها

وهنا يتكلم الارض التي خلقها الرب وجعلها مسكونة وصالحه لان الرب قال

سفر التكوين 1: 2

وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

فهي من خربه وخاليه وسطحها كله مياه بدأ يجهز ارض وسط هذا الغمر ليكون صالح للسكن
فهنا الرب لا يتكلم عن الكره الارضيه كتكوين ولكن يتكلم عن طبقات الارض التي الاول كانت
كلها مغمورته تحت المياه و بدأت تظهر وهذا صنعه الرب بانه بدا يؤسس علي البحار او الغمر
ارض تظهر وهو ما قاله

سفر التكوين 1

9 وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتَظْهَرَ الْيَابِسَةُ». وَكَانَ كَذَلِكَ.

10 وَدَعَا اللَّهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَمُجْتَمَعَ الْمِيَاهِ دَعَاهُ بَحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

ومجتمع اليابسه الذي دعي ارضا

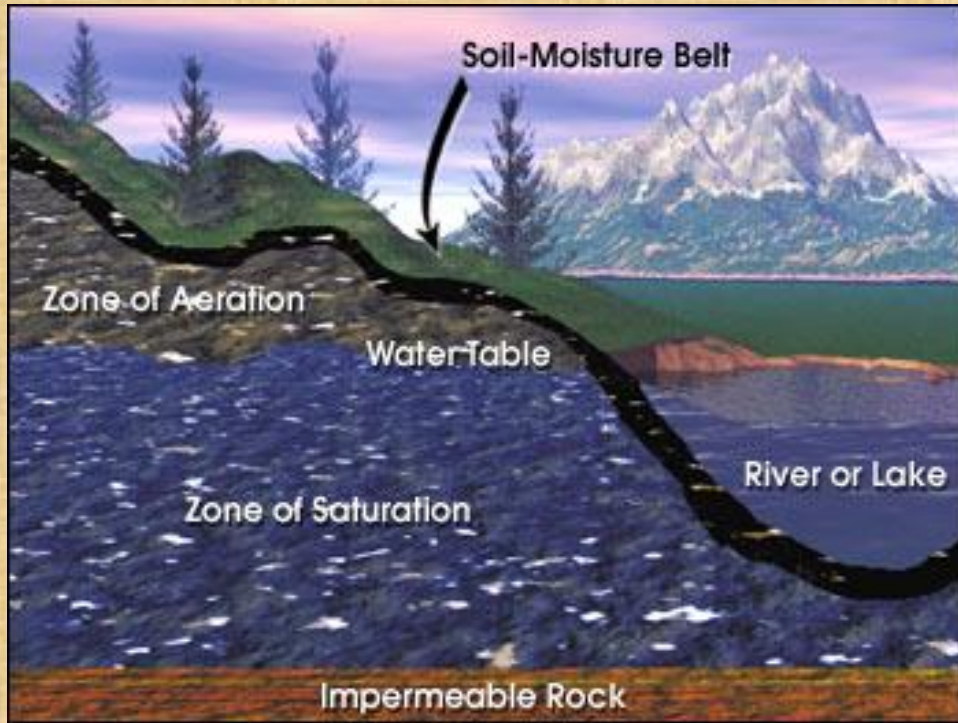
ولكن سفر المزامير عندما يشرح ويقول (على البحار اسسها و على الانهار ثبتها)

وقد درسنا في الجزء اللغوي ان الكلمات تحمل معني مياه مجتمعه باطنية وتيارات المياه الارضيه

ونجد بهذا ان العدد يقول ان اليابسه التي نراها يوجد اسفلها مياه باطنية وتيارات مياه وبالفعل بالطبع العلم حديثا اكتشف ما يسمى

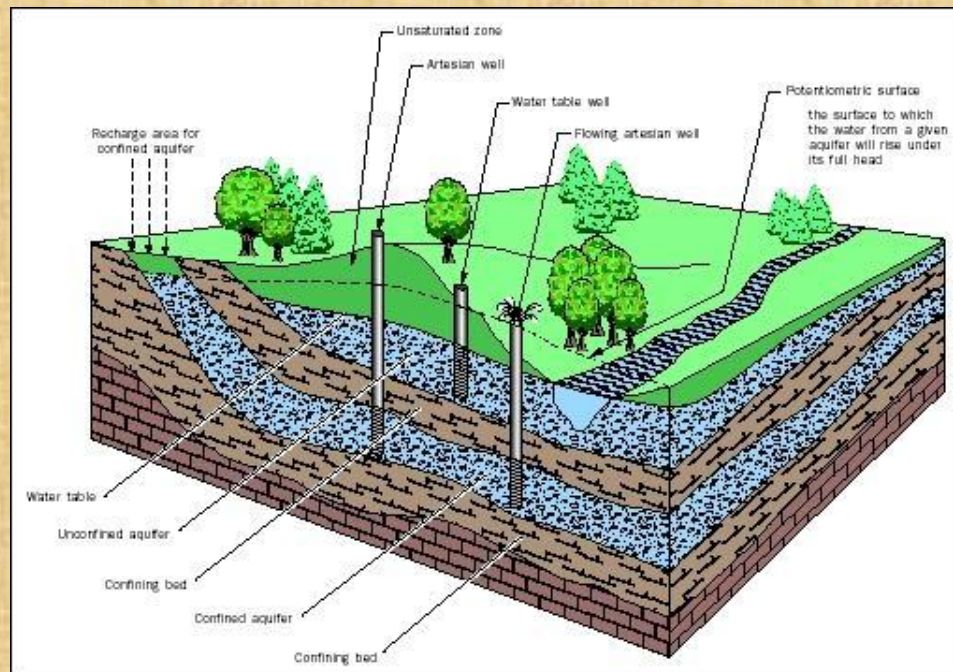
Water tablet

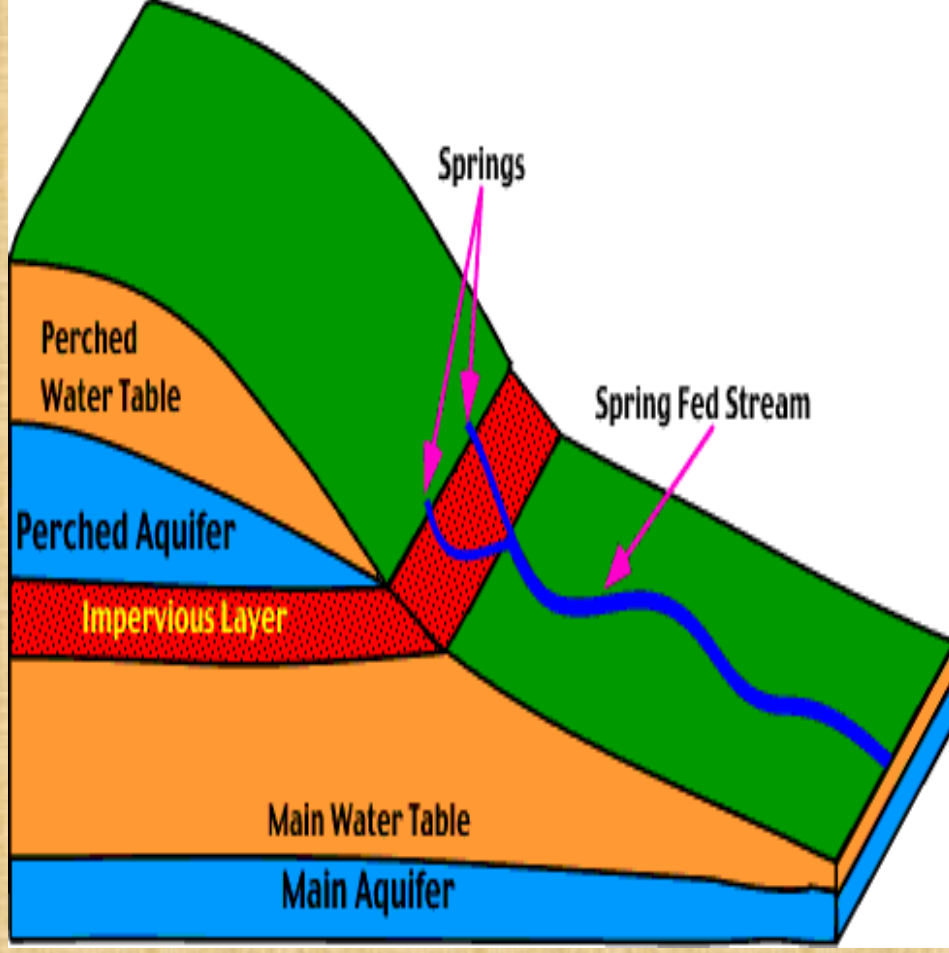
طبقات المياه وتيارات المياه الباطنيه



وهي منطقه يقال عنها منطقه التشبع

Zone of saturation





فنتأكد ان الكتاب كتب وشرح اشياء رائعه جدا ما كان لايوب او داود ان يوصفها الا بارشاد
الروح القدس

وتأكدنا ان الشاهدين لا يوجد بينهما تناقض ولكن كل منهما يشرح امور عليمه رائعه

فسفر ايوب يشرح كيف ان الكره الارضيه معلقه في الفضاء علي لا شئى وغير متصله باي
شئى لانها كوكب

والمزامير يشرح طبقات المياه الجوفية وتيارات المياه الجوفية التي بنيت اليابسة فوقها بروعة
تشهد للخالق العظيم وكتابه يحتوي على هذه المعلومات والاسرار منذ الالف السنين

إن الأرضين سبع ، بين كل أرض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام ، والعليا على ظهر **حوت** قد
التقى طرفاه في السماء ، **والحوت** على صخرة ، والصخرة بيد الملك والثانية سجن الريح
والثالثة فيها حجارة جهنم . والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات جهنم . والسادسة
فيها عقارب جهنم والسابعة فيها سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فإذا أراد
الله أن يطلقه لما يشاء أطلقه

الراوي: عبدالله بن عمر المحدث: السيوطي - المصدر: شرح المواقف - الصفحة أو الرقم: 2

خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن

والنص القرآني

القلم 1

{ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ }

الطبري

اختلف أهل التأويل في تأويل قوله: { ن } ، فقال بعضهم: هو الحوت الذي عليه الأرضون.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا ابن أبي عديّ، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: «أول ما خلق الله من شيء القلم، فجرى بما هو كائن، ثم رفع بخار الماء، فخلقت منه السموات، ثم خلق النون فبسطت الأرض على ظهر النون، فتحرّكت الأرض فمادت، فأثبتت بالجبال، فإن الجبال لتفخر على الأرض»، قال: وقرأ: { ن والقلم وما يسطرون }.

حدثنا تميم بن المنتصر، قال: ثنا إسحاق، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، أو مجاهد عن ابن عباس، بنحوه، إلا أنه قال: فَفُتِّقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ.

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، قال: ثني سليمان، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، قال: «أول ما خلق الله القلم، قال: اكتب، قال: ما أكتب؟ قال: اكتب القدر، قال: فجرى بما يكون من ذلك اليوم إلى قيام الساعة، ثم خلق النون، ورفع بخار الماء، ففُتِّقَتْ مِنْهُ السَّمَاءُ وَبُسِطَتْ الأرض على ظهر النون، فاضطرب النون، فمادت الأرض، فأثبتت بالجبال، فإنها لتفخر على الأرض».

حدثنا واصل بن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: «أول ما خلق الله من شيء القلم، فقال له: اكتب، فقال: وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، قال فجرى القلم بما هو كائن من ذلك إلى قيام الساعة، ثم رفع بخار الماء ففتق منه السموات، ثم خلق النون فدحيت الأرض على ظهره، فاضطرب النون، فمادت الأرض، فأثبتت بالجبال فإنها لتفخر على الأرض».

حدثنا واصل بن عبد الأعلى، قال: ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس نحوه.

حدثنا محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً عن ابن أبي نجيح، أن إبراهيم بن أبي بكر، أخبره عن مجاهد، قال: كان يقال النون: الحوت الذي تحت الأرض السابعة.

حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، قال: قال معمر. ثنا الأعمش، أن ابن عباس قال: إن أول شيء خلق القلم، ثم ذكر نحو حديث واصل عن ابن فضيل، وزاد فيه: ثم قرأ ابن عباس { ن وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ }.

حدثنا بن حميد، قال: ثنا جرير، عن عطاء، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن ابن عباس،

قال: إن أول شيء خلق ربي القلم، فقال له: اكتب، فكتب ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم خلق النون فوق الماء، ثم كبس الأرض عليه.

القرطبي

مجاهد قال: «ن» الحوت الذي تحت الأرض السابعة. قال: { وَالْقَلَمُ } الذي كُتِبَ به الذكر. وكذا قال مقاتل ومُرَّةُ الهمداني وعطاء الخراساني والسدي والكَلبي: إن النون هو الحوت الذي عليه الأرضون. وروى أبو ظبيان عن ابن عباس قال: أول ما خلق الله القلم فجرى بما هو كائن، ثم رفع بخار الماء فخلق منه السماء، ثم خلق النون فبسط الأرض على ظهره، فمادت الأرض فأثبتت بالجبال، وإن الجبال لتفخر على الأرض. ثم قرأ ابن عباس { ن وَالْقَلَمُ } الآية. وقال الكلبي ومقاتل: أَسْمَهُ الْبَهْمُوت. قال الراجز:

مالي أراكم كلكم

والله ربّي خلق الْبَهْمُوتَا

سكوتا

وقال أبو اليقظان والواقدي: ليوثاً. وقال كعب: لوثوثاً. وقال: بلهموثاً. قال كعب: إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذي على ظهره الأرضون فوسوس في قلبه، وقال: أتدري ما على ظهرك يا لوثوثا من الدواب والشجر والأرضين وغيرها، لو لفظتهم ألقيتهم عن ظهرك أجمع؛ فهم ليوثا أن يفعل ذلك، فبعث الله إليه دابةً فدخلت منخره ووصلت إلى دماغه، فضجّ الحوت إلى الله عز وجل منها

فأذن الله لها فخرجت. قال كعب: فوالله إنه لينظر إليها وتتنظر إليه إن همّ بشيء من ذلك عادت كما كانت.

ابن كثير

المراد بقوله: { نَ } حوت عظيم على تيار الماء العظيم المحيط، وهو حامل للأرضين السبع؛ كما قال الإمام أبو جعفر بن جرير: حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، هو الثوري، حدثنا سليمان، هو الأعمش، عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: أول ما خلق الله القلم قال: اكتب، قال: وماذا أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى بما يكون من ذلك اليوم إلى قيام الساعة، ثم خلق النون، ورفع بخار الماء، ففتقت منه السماء، وبسطت الأرض على ظهر النون، فاضطرب النون، فمادت الأرض، فأثبتت بالجبال؛ فإنها لتفخر على الأرض، وكذا رواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان عن أبي معاوية عن الأعمش به، وهكذا رواه شعبة ومحمد بن فضيل ووکیع عن الأعمش به.

وزاد شعبة في روايته: ثم قرأ: { نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ }. وقد رواه شريك عن الأعمش عن أبي ظبيان أو مجاهد عن ابن عباس، فذكر نحوه، ورواه معمر عن الأعمش: أن ابن عباس قال، فذكره، ثم قرأ: { نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ } ثم قال ابن جرير: حدثنا ابن حميد، حدثنا جرير عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال: إن أول شيء خلق ربي عز وجل القلم، ثم قال له: اكتب، فكتب ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم خلق النون فوق الماء، ثم كبس الأرض عليه. وقد روى الطبراني ذلك مرفوعاً، فقال: حدثنا أبو حبيب زيد بن المهدي المرودي، حدثنا سعيد

بن يعقوب الطالقاني، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي

الضحى مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **إن أول ما**

خلق الله القلم والحوت، فقال للقلم: اكتب، قال: ما أكتب؟ قال: كل شيء كائن إلى يوم القيامة "

ثم قرأ: { نَ وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ } فالنون: الحوت، والقلم: القلم.

الرازي

ن { فيه مسألتان:

المسألة الأولى: الأقوال المذكورة في هذا الجنس قد شرحناها في أول سورة البقرة والوجوه

الزائدة التي يختص بها هذا الموضع أولها: أن النون هو السمكة، ومنه في ذكر يونس

{ وَذَا النُّونِ }

[الأنبياء: 87] وهذا القول مروى عن ابن عباس ومجاهد ومقاتل والسدي ثم القائلون بهذا منهم من

قال: إنه قسم بالحوت الذي على ظهره الأرض وهو في بحر تحت الأرض السفلى، ومنهم من

قال: إنه قسم بالحوت الذي احتبس يونس عليه السلام في بطنه، ومنهم من قال: إنه قسم بالحوت

الذي لطح سهم نمرود بدمه والقول الثاني: وهو أيضاً مروى عن ابن عباس واختيار الضحاك

والحسن وقتادة أن النون هو الدواة،

ولن اتكلم عن تكوين الارض والسموات في ثمان ايام او الارض التي كانت رتقا ففتقها او او
دحاها او مغرب الشمس في عين حمئة في الارض فاكتفي فقط بان الفكر الاسلامي يقول ان
الارض مكبوسه علي ظهر حوت

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس واقوال الاباء

ويرى البابا غريغوريوس (الكبير) أن الشمال يشير إلى الشيطان، حيث مملكته فارغة من
نعمة الله. حتى مملكة إبليس ليست مخفية على الله.

v أعطى الرب الأرض استقراراً، وستبقى على هذا الحال مادام الله يريد لها

هذا[1094].

ثيودورت أسقف قورش

v من لا يليق به أن يدهش ويتحير من هذه الأمور، معلناً بيقين أن هذه ليست من

صنع الطبيعة، بل من عمل العناية الإلهية التي تفوق الطبيعة. إذ يقول أحدهم: "الذي

يلق الأرض على لا شيء" (7:26). وآخر: "في يديه أركان الأرض" (مز

[1095](4:95).

v "يبسط الشمال على موضع فارغ" [7]. يُستخدم "الشمال" في الكتاب المقدس ليشير

إلى الشيطان... إذ يملك (الشيطان) على من كانت قلوبهم غير ممتلئة بنعمة محبة الله.

لكن يمكن لله القدير إنه يملأ حتى أواني الشيطان الفارغة من كل فضيلة بعطية نعمته،

ويودع المخافة الإلهية في هؤلاء الأشخاص الذين لا يراهم مؤسسين بأي سلوك في

البر. لذلك أضاف بحق: "يلقى الأرض على لا شيء". فإنه ماذا يقصد بالأرض إلا

الكنيسة المقدسة؟ إنها تتقبل كلمات الكرازة، وتأتي بثمر الأعمال الصالحة. قال عنها

موسى: "تسمع الأرض كلمات شفتي، ولينظر إلى حديثي مثل المطر" (تث 2: 1-2).

وما هو "اللاشيء" سوى شعوب الأمم المتعددة، والتي يقول عنها النبي: "كل الأمم

أمامه كلا شيء، ويُحسبون أمامه أقل من العدم" (راجع إش 17: 40).

البابا غريغوريوس (الكبير)

"يلقى الأرض على لا شيء" فقد خلق الأرض وأقامها بغير أعمدة. ليس من شيء يمكن

لإنسان أن يعلقه على لا شيء، أما الله فثبت الأرض كلها على لا شيء. وكما يقول الرسول:

"حامل كل الأشياء بكلمة قدرته" (عب 1: 3). هذا الذي أقام الكرة الأرضية وثبتها، ليمشي عليها

الإنسان ويعيش، ألا يقدر بكلمة قدرته أن يدبر كل حياة الإنسان؟

v أقمت السماء لي سقفاً، وثبتت لي الأرض لأمشي عليها.

من أجلي ألجمت البحر، من أجلي أظهرت طبيعة الحيوان، أخضعت كل شيء تحت قدمي. لم تدعني معوزاً شيئاً من أعمال كرامتك.

قداس القديس غريغوريوس اللاهوتي

والمجد لله دائماً